

AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

First Year

Second Term

1.8

المحاضرة الأخيرة

اللغة العربية

06.08.2022

د. هديل أبو دان

ArabicII 1.8 Last



AYDI 2022

أسعد الله أوقاتكم...

الحال

تعريف الحال:

هو اسم نكرة منصوب وهي مشتقة، يذكر لبيان هيئة صاحب الحال سواء كان فاعلاً أو مفعولاً به عند وقوع الفعل.

أمثلة: جاء محمدٌ ضاحكاً.

أمثلة: وصل اللاعب لاهتاً.

أمثلة: جئتُ إلى المحاضرة فرحاً وفرحاً هي مشتق صفة مشبهة.

اللاعب: فاعل، لاهتاً: حال.

(لاهتاً) بينت لي هيئة الفاعل (زيد) عند مجيئه.

شربتُ الماء بارداً. ومثلها شربتُ الحليب ساخناً.

الماء: مفعول به، بارداً: حال.

(بارداً) بينت لي هيئة المفعول به (الماء) عند شربه.

❖ الحال يصلح أن يكون جواباً لـ (كيف).

كيف جاء الطالب؟ فرحاً

كيف حضر زيدا؟ مسرعاً

كيف شربت الحليب؟ شربتُ الحليب طازجاً.

فائدة: يجوز جر الحال بحرف جر زائد وأتينا به للتوكيد كقول الشاعر:

فَمَا رَجَعْتُ بِخَائِبَةٍ رِكَابُ

حَكِيمٌ بِنُ الْمُسَيَّبِ مُنْتَاهَا

- بخائبة: الباء حرف جر زائد. خائبة: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه حال والحال جاءت من الفاعل (ركاب) والأصل: فما رجعت ركابٌ خائبةً.

ملاحظة: الأصل في الحال أن تكون نكرة ولكن قد تأتي الحال معرفة على نحو قليل كقولك: (جاء زيدٌ وحده، وحده: حال منصوبة وهي مضافة إلى الضمير فصارت معرفة

AYDI 2022

بالإضافة إلى ضمير).

من الأخطاء الشائعة إدخال اللام على كلمة وحده كقولهم (جاء زيدٌ لوحده). والصواب جاء زيدٌ وحده، واللام لا تدخل عليها.

أساليب الحال:

تأتي الحال مفرداً وقد يأتي جملة وقد يأتي شبه جملة.

١- الحال المفردة: الأصل فيها أن تكون نكرة، مشتقة.

مثال ذلك: جاء زيدٌ ضاحكاً. (شربتُ الحليبَ طازجاً)

ضاحكاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة. (حال مفردة نكرة)

٢- الحال الجملة: تأتي الحال جملة اسمية أو فعلية.

لا بدُّ للحال الواقعة جملة من أن تشمل على (واو) الحال أو ضمير يعود على صاحب الحال أو الاثنين معاً.

مثال ذلك:

جاء زيدٌ يضحك. (يضحك) جملة فعلية في محل نصب حال.

حضر الطالبُ و(هو يضحك).

جاء زيد و(هو يضحك).

(هو يضحك): جملة اسمية في محل نصب حال.

والواو: حالية

ملحوظة: الحال يمكن أن يتعدد. مثال ((حضر المعلم، والطالب، والفلاح، لاهثاً، ضاحكاً، متعباً)) والحال متعباً تعود على المعلم (آخر حال لأول فاعل)

الحال يجب أن يكون رابط بين صاحب الحال والحال، فالرابط هو واو الحال.

وقد يجتمع الضمير والواو الحالية كقولك: جاء زيدٌ وهو يضحك وهنا الرابطان هما (الواو - الضمير هو).

مثال: جئتُ والمطر يهطلُ: صاحب الحال هو أنا، والرابط هو الواو. وما بعد الواو تكون الجملة في محل نصب حال.

خلاصة: إذن إذا كان الحال جملة لابد من رابط يربطها بصاحب الحال، وقد يكون الرابط ضميراً مستتراً أو ظاهراً، وقد يكون الواو الحالية، وقد يكون الواو وضمير.

٣-الحال شبه الجملة:

ونعني بها الظرف أو الجار والمجرور إذا تعلقا بحال محذوفة.

والقصد بشبه الجملة

مثال:

رأيتُ الهلالَ بين الغيوم.

- بين: مفعول فيه ظرف مكان.

- الغيوم: مضاف إليه

أين الحال؟ دعونا نرتب أفكارنا...

أردت القول من خلال هذه الجملة: رأيتُ الهلالَ مستقراً أو كائناً بين الغيوم

ومستقراً هي حال لذلك بين هي مفعول فيه ظرف مكان متعلق بحال محذوفة.

لمحتُ الهلالَ بين السحاب.

بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بحال محذوفة.

أي: (مستقراً بين السحاب).

- رأيتُ الرجلَ في السوق، أي الرجل كائناً في السوق ولذلك الجار والمجرور متعلق بالحال المحذوفة.

بالنسبة لبيت الفرزدق كما سأل زميلكم؛

وَأَطْلَسَ عَسَالَ وَمَا كَانَ صَاحِبًا

دَعَاوتُ بِنَارِي مَوْهِنًا فَأَتَانِي

صاحباً: خبر كان وليست حال

ملاحظة:

يجب أن يرتبط الحال بصاحب الحال برابط ويمكن أن يكون الرابط مذكوراً أو محذوفاً.

صاحب الحال

صاحب الحال يجب أن يكون معرفة غير أنه قد يأتي نكرة في حالات أهمها:

- النكرة مسبوقة بنفي أو ما يشبهها (النهي والاستفهام) كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْلَكْنَا مِنْ

قَرِيَّةٌ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ (٢٠٨) الشعراء. والحال هنا جملة (لَهَا مُنْذِرُونَ) حالية في محل نصب حال وصاحب الحال (قرية) نكرة والمسوغ لمجيئه نكرة سبق بالنهي.

مثال النهي: قول الشاعر:

لَا يَرْكَنُ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ

يَوْمَ الْوَعَى مُتَخَوِّفًا لِحَمَامِ

- متخوفاً: حال وصاحب الحال (أحد) نكرة والمسوغ لمجيئه من النكرة أنه سبق بالنهي (لا يركن).

مثال الاستفهام قول الشاعر:

يَا صَاحِبَ هَلْ حَسَمْتُ عَيْشِي بَاقِيًا فَتَرَى

لِنَفْسِيكَ الْعَذْرَ فِي إِبْعَادِهَا الْأَمْلا؟

○ باقياً: حال منصوبة وصاحب الحال نكرة أنه سبق بالاستفهام (هل).

- وكذا يجوز أن يأتي صاحب الحال نكرة إذا كانت موصوفة، كقولك:

أتاني أخ كريم طالباً المساعدة مني.

طالباً: حال وصاحب الحال (أخ) نكرة والمسوغ من النكرة أن النكرة وصفت فصارت قريبة من المعرفة.

- ومثله أيضاً النكرة المضافة مثل: مرّ على أخي أربعة أيام حزينة.

حزينة حال وصاحبها النكرة (أربع) وقد جاز ذلك لأن النكرة أضيفت إلى (أيام) ففدت قريبة من المعرفة والنكرة الموصوفة أو المضافة إلى نكرة مختصة.

تعدد الحال:

* قد يأتي صاحب الحال واحد وتتعدد الأحوال وقد يأتي صاحب الحال متعدد والحال واحدة.

مثال عن تعدد الحال: جاء زيد ضاحكاً باكياً واقفاً.

ضاحكاً: حال أولى منصوبة.

باكياً: حال ثانية منصوبة.

واقفاً: حال ثالثة منصوبة.

مثال عن تعدد صاحب الحال: جاء زيد وسعيد وخالد باكين.

زيد - سعيد - خالد (صاحب الحال)

باكين (حال واحدة).

ملاحظة: الأصل في الحال أيضاً أن تأتي اسماً مشتقاً وقد تأتي اسماً جامداً مؤوَّلاً بمشتق في حالات أهمها:

١. إن دلت على تشبيه: بَدَتْ هِنْدٌ قَمْرًا وَقَمْرًا جَامِدًا ولكنها دلت على تشبيهه لذلك ساعربها حال أي مثل القمر.

٢. إن دلت على ترتيب: ادخلوا رجلاً رجلاً أي مرتبين واحداً بعد الآخر.

٣. إن كانت موصوفة: قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ مريم: ١٧، بشرأ حال، وهو اسم جامد وقد وصفت سويًا.

٤. إن دلت على سعر: بعت الثوب ذراعاً بليرات، ذراعاً: حال منصوب لأنها دلت على سعر.

٥. إن دلت على عدد: قال تعالى: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ الأعراف: ١٤٢

أربعين: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأن لفظ أربعين ملحق بجمع المذكر السالم وأربعين اسم جامد وجاز مجيء الحال من الجامد لأنه دل على عدد.

٦. ويجوز أن تأتي الحال من المصدر: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا﴾ نوح (٨) أي دعوتهم مجاهراً فالاسم الجامد وهو المصدر جهاراً أمكن تأويله بالمشتق وهو اسم الفاعل (مجاهراً).

نصيحة: ادرسوا الأمثلة ثم توجهوا إلى القاعدة كي يسهل الأمر عليكم، إذا استنتجوا القاعدة من الأمثلة.

﴿ أسلوب العطف ﴾

تعريفه: طريقة من طرائق العرب في التعبير، إذ يتوسط حرف العطف بين المعطوف والمعطوف عليه.

إذن: هو تابع ولكنه يختلف عن باقي التوابع، فهو أسلوب من أساليب العربية يقوم على اشتراك شيئين في الحكم بوساطة أحد أحرف العطف، وهذا الاشتراك إما أن يكون في المعنى واللفظ معاً، أو في اللفظ فقط.

مثال: جاء زيدٌ وعمرٌ (عطف مضرّدة على مضرّدة)

إذا كان ما بعد حرف العطف فعل فبالتأكيد هو عطف جملة على جملة

وأسلوب العطف تابع يتوسط بينه وبين معطوفه أحد حروف العطف.

وهي (الواو - الفاء - أو - ثم - أم - لكن - لا - بل) وحتى تفيد العطف وستقف عند أشهرها.

الاسم الأوّل يسمّى المعطوف عليه، والاسم الثاني يسمّى المعطوف.

المعطوف عليه يعرب بحسب موقعه من الكلام؛ أمّا المعطوف فهو تابع يعرب اسماً معطوفاً وتكون حركته بحسب حركة المعطوف عليه.

مثال: جاء زيد وسعيد وخالد (الواو تفيد المشاركة) وهي عامة

مثال: يسود الناس بالعلم والكرامة

مثال: هطلت الأمطار والثلوج

الواو: حرف عطف.

(الأمطار والثلوج): اشتركا معنوياً في حكم الهطول.

(الأمطار والثلوج): اشتركا لفظياً في حركة الإعراب "الرفع".

أحرف العطف ودلالاتها الأسلوبية:

1- الأحرف التي تعطف لفظاً ومعنى:

● الواو: تفيد المشاركة فحسب. دون التقيد بترتيب زمني.

مثال: جاء زيدٌ وعمرٌ (هنا لا نعرف من جاء أولاً)

مثال: أكلت التفاحة والبرتقالة.

● الفاء: تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه، مع الترتيب والتعقيب. وهذا ما

نفتقده في الواو.

مثال: أكلت التفاحة فالبرتقالة.

أي أن أكل (التفاحة) جاء بعد أكل (البرتقالة) مباشرةً.

● ثمّ: تشبه الفاء في دلالتها، إلا أن الفاصل الزمني بين المعطوف والمعطوف عليه أطول

من الفاء.

مثال: دخل الطلاب ثم المعلم.
ملحوظة: ثمة حرف عطف لعطف الجمل.

• أو: تستخدم للاختيار والإباحة في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه.

مثال: خذ هذا الكتاب أو ذلك.

- أو: حرف عطف.

- ذلك: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب، معطوف على "الكتاب"، والكاف

للخطاب.

وقد يكون له (أو) عدّة معاني أهمّها:

١- التخيير بين الشيئين:

مثال: اشرب الماء أو العصير.

٢- الإباحة:

مثال: سافر إلى دمشق أو حلب، (مباح لك إما دمشق أو حلب)

٣- أن تكون للتقسيم:

مثال: الكلمة اسمٌ أو فعلٌ أو حرف.

• أم: تفيد التسوية

تكون حرف عطف إذا استخدمت كما في الأساليب الآتية:

مثال: قال تعالى: ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ الشعراء: (١٣٦)

يلاحظ أن (أم) وقعت بعد التركيب: (سواء)؛ وهو ما يسمى: "التسوية" أي استواء الأمرين في الحكم.

وقولهم:

*أكتبت أم قرأت؟

*أدخل سامر أم ياسر؟

يلاحظ أنها جاءت بعد همزة الاستفهام التي يراد بها تحديد أحد الشيئين.

٢- الأحرف التي تعطف لفظاً لا معنىً:

(أ) لكن "بسكون النون": تكون حرف عطف إذا استخدمت في أحد الأسلوبين الآتيين:

مثال: ما جاء أبوك لكن أخوك.

يلاحظ أنها وقعت بين اسمين مفردين، وسبقت بأداة نافية، وهذا شرط واجب.

ويكون الإعراب:

لكن: حرف عطف (أفاد معنى الاستدراك).

أخوك: اسم معطوف على "أبوك" مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مثال آخر: لا تصاحب لئيماً لكن كريماً.

يلاحظ أنها أيضاً وقعت بين اسمين مفردين وسبقت بنهي، وهذا شرط واجب.

ويكون الإعراب:

لكن: حرف عطف (أفاد الاستدراك).

كريماً: اسم معطوف على "لئيماً" منصوب مثله وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

أي أنه يشترط في عملها أن يكون معطوفها مفرداً لا جملةً، وأن تكون مسبوقاً بنفي أو نهي، وأن لا تقترن بالواو مثال: ما رأيتُ خالداً لكن سعيداً.

(ب) بل: تفيد الإضراب أي ترك الحكم على ما قبلها والانتقال به إلى ما بعدها، علاوة على أنها تستخدم عاطفة في كلام مثبت وشرطها كشرط "لكن".

مثال ١: قرأتُ هذا بل ذاك.

يلاحظ أنها لم تسبق بنفي أو نهي.

مثال ٢: خذ الكتابَ بل القلم.

فائدة هامة:

(لكن) و(بل) تعطفان الأسماء المفردة فحسب، ولا تعطفان الجملة، فإذا وقعتا بين

جملتين كانتا غير عاطفتين، مثل:

● لم يُقتل الجندي في المعركة لكن جرح.

لكن: حرف استدراك.

● لم يركب السيارة بل سار على قدميه. بل: حرف إضراب.

فائدة:

أحرف العطف عامة تعطف الأسماء المفردة، وأشباه الجمل، والجمل.
في الأسبوع القادم سنتحدث على المشتقات وسنقوم بمراجعة عامة لكل ما تطرقنا إل

بالنسبة للخطأ الشائعة المطلوبة كلها ويطلب إليكم دراستها في المنزل

«الأخطاء الشائعة»

التفسير	الصواب	الخطأ
العائلة من المعيل	أسرة	عائلة
لأن آذان جمع الأذن	آذان العصر	آذان العصر
لأن فعلها الثلاثي صفى بمعنى مال، وأصفى يصفي إصفاء متعلقة بالسمع	لا يلقى أذنأ مصفية	لا يلقى أذنأ صاغية
لأن صيغة أفعل للمذكر وصيغة المؤنث فعلى.	الدولة العظمى القوة الكبرى الفكرة الفضلى	الدولة الأعظم القوة الأكبر الفكرة الأفضل
أكفاء عميان،	معلمون أكفاء	معلمون أكفاء
لا تأتي إيا وهي ضمير متصل يقع موقع النصب (نعناً أو توكيداً) لاسم مرفوع لأنها ضمير متصل في موضع النصب		هذا الكتاب إياه قرأت
لا حاجة للباء	علمت أن الخبر قد شاع	علمتُ بأن الخبر قد شاع
تكسر همزة إن بعد حتى وإذ	حتى إن، وإذ إن، حيث إن	حتى أن، وإذ أن، حيث

وحيث. وبعد القول.		أن
	غياب مسوِّغ	غياب مبرر
المريـر هو المتابع	هذا يومٌ مر	هذا يوم مريـر
الصواب بفتح قاف ابقوا.	سنعود إليكم بعد الفاصل فابقوا معنا	سنعود إليكم بعد الفاصل فابقوا معنا
	يؤثر على	يؤثر في
لأن العرب قبل أن يكون لديها نقط وهمز كانت حتى لا يختلط عليها الأمر بين مئة ومنه مثلاً كتبها مائة.	عندي مئة كتاب	عندي مائة كتاب
يقول المبرِّد وهو عالم نحوي مشهور: أود أن أكوي يد من يرسم إذن بالتنوين، لأنها حرف بمنزلة عن ولن والحرف لا يدخله تنوين.	إذن	إذاً
تكتب دون ألف التفریق.	مدرسو المقرر معلمو الصف	مدرسوا المقرر معلموا الصف
وقد تكون صديقي العزيز صحيحة... ولكننا نبحث عن الأكثر صواباً.	صديقي الحبيب	صديقي العزيز
لأنها تأتي من حر الصحراء وليس لها وجه إيجابي وهي على المجاز صحيحة ولكن على نهج العرب خاطئة وقد جاءت	صنيعك هذا يثلج الصدور	أهديك أحرّ تحية